AL-SABAH
الصباح
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4321 | الأحد | 18 ذي الحجة 1443 هـ | 17 يوليو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

ممثل سمو الأمير مع قادة دول مجلس التعاون ومصر والأردن والعراق في لقطة جماعية

في كلمة ألقاها سموه ممثلا لصاحب

ولي العهد: الأوضاع الاستثنائية بالمنطقة

سمو ولي العهد ملقيا كلمة الكويت

سموه ملتقيا أمير قطر

- ندعم مبدأ احترام سيادة الدول على أراضيها واستقلالها السياسي
- عازمون مع دول الخليج على تعزيز العلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة
- نأمل تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحقيق الاستقرار للمنطقة
- نطمح في أن تكون هذه القمة بداية انطلاقة جديدة لمعالجة قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

ألقى ممثل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كلمة دولة الكويت في قمة جدة للأمن والتنمية بمشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية وجمهورية العراق هذا نصها: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين الأخ العزيز الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود،،، فخامة الرئيس جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة،،، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ،،، أصحاب المعالي والسعادة،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، يسرني في البداية ونحن في رحاب مدينة جده البوابة الرئيسة لدخول أعظم بقعه على وجه الارض .. مكة المكرمة ان نمثل حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت المفدى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ويطيب لي ان انقل لكم تحياته الأخوية لأشقائه ولأصدقاء دولة الكويت من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو وتمنياته لهم بالتوفيق والسداد وللقمة الميمونة كل النجاح.

كما يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله ورعاه ولأخي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وإلى حكومة وشعب المملكة الشقيقة على حسن الإستقبال وكرم الضيافة والإعداد المتميز لإستضافة هذه القمة الرابعة والهامة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصديقتها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تجمعنا بها علاقات تاريخية وروابط عميقة ومصالح استراتيجية مشتركة لاسيما في ظل هذه الظروف والتحديات الاستثنائية التي تمر بها المنطقة من تحديات سياسية واقتصادية وأمنية متعددة ومتسارعة أصبحت تتطلب منا جميعا المزيد من التشاور والتنسيق والتعاون والتفاهم لمواجهتها عبر بناء تصورات واضحة ومعلنة سعيا لتحقيق غاياتنا المشتركة ولتعزيز متطلبات الأمن والإستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم ولهذا التجمع المبارك لدول الخليج العربية الشقيقة وحليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة الامريكية الصديقة بشكل خاص.

ولدول عربية شقيقة نجتمع معها اليوم وتجمعنا بها رؤى مشتركة ووحدة مصير وأمن شامل وهي المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وجمهورية مصر العربية الشقيقة وجمهورية العراق الجار الشقيق.

ويسعدني الترحيب بفخامة الرئيس جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الامريكية الصديقة ترحيبا اخويا خاصا لزيارته التاريخية والاولى لمنطقة الشرق الأوسط ومشاركته الكريمة في أعمال القمة الاستراتيجية مستذكرا وبكل فخر واعتزاز ما وصلت إليه علاقاتنا المشتركة نحن دول الخليج العربية الشقيقة والولايات المتحدة الامريكية الصديقة إنجازات ملموسة في مختلف المجالات وما يعكسه ذلك من عامل محفز لمواصلة جهودنا لدعم المصالح الاستراتيجية بين الجانبين.

وهنا لا يسعنا إلا أن نستذكر قيادة وشعبا ببالغ التقدير والعرفان الدور البارز الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية قيادة وحكومة وشعبا في التصدي للعدوان ورد الطغيان في ملحمة لن ينساها التاريخ جنبا إلى جنب مع إخواننا دول مجلس التعاون وعلى رأسهم الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية والدول العربية الشقيقة والصديقة وكافة الشعوب المحبة للحرية والسلام في عملية تحرير دولة الكويت من غزو النظام العراقي الغاشم البائد عام 1990.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي ،،، تفتخر دولة الكويت بانتمائها إلى هذا التجمع المبارك ألا وهو مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما حققه هذا الكيان الاخوي المتين من إنجازات مشهودة ولسنوات عديدة تزيد عن عقود اربعة عبر فيها الاشقاء الاعضاء في مجلس التعاون بلحمة الدم والنسب والدين ووحدة المصير الى بر الامان محققين النهضة والإزدهار لشعوبها متضامنين في قضاياها المشتركة ومتفاهمين برؤية وعمل مشترك مسطرين نموذجا راقيا في الإتفاق والإختلاف دون الخلاف اوفياء لوطنهم محبين لشعوبهم ليصلوا بذلك إلى احترام العالم اجمع لهم ولشعوبهم.

واسمحوا لي أن أؤكد وبكل ثقة على أننا في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ماضون في مساعينا الحميدة نحو تعزيز هذه الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الامريكية الصديقة وذلك استنادا إلى إيماننا المطلق بضرورتها وأهميتها في ظل احداث تستوجب الإتحاد والتكامل والتقارب لا التباعد والتجمع لا الإنفراد والتكاتف لا الإنعزال.

وإننا نتابع عن كثب مستويات التعاون الخليجي الامريكي والتي شهدت نموا متميزا يدفعنا إلى مواصلة بحث سبل تطويرها للارتقاء بمقومات التعاون الخليجي الامريكي على كافة الاصعدة والمجالات.

وفي هذا الصدد فإننا في دول مجلس التعاون نأمل بأن تكون هذه القمة بداية انطلاقة جديدة لمعالجة قضايا المنطقة التي استغرقت عقودا طويلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية داعين للعمل على إنجاح مسيرة السلام الدائم والشامل وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ودعم حق الشعب الفلسيطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ودعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع دولنا والعالم أجمع بما يساهم في جعل منطقة الخليج والشرق الإوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل فضلا عن أهمية مواصلة العمل المشترك نحو التصدي للهجمات الإرهابية ضد المناطق المدنية والمرافق الحيوية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والحد من تهديد أمن الملاحة والممرات البحرية.

وفي الشأن اليمني فإننا نثمن جهود الأشقاء في اليمن وعلى رأسهم مجلس القيادة الرئاسي والكيانات المساندة له مؤكدين على دعمنا الكامل لجهودهم نحو تحقيق الأمن والإستقرار في اليمن.

ويحدونا الأمل بأن تتضافر الجهود لمعالجة الأوضاع المأساوية التي تمر بها منطقتنا

سمو ولي العهد مستقبلا ملك البحرين

سموه مستقبلا رئيس دولة الإمارات

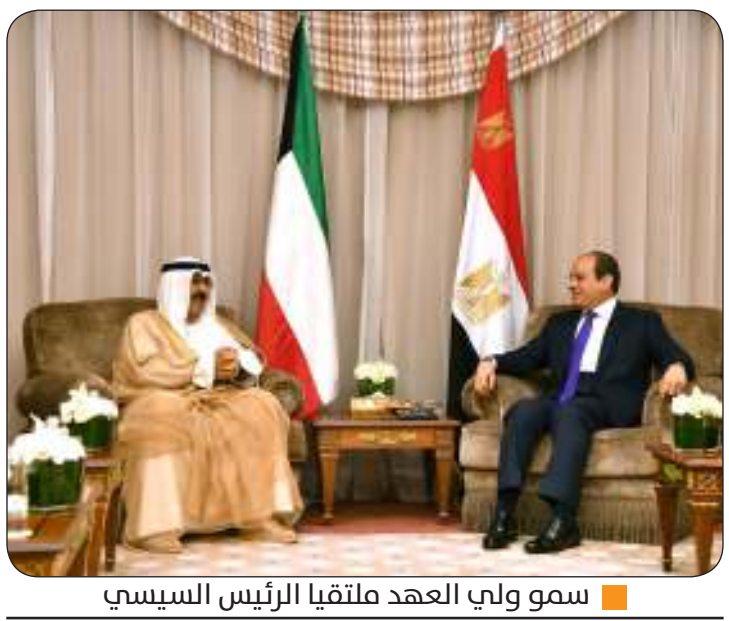
سمو ولي العهد ملتقيا الرئيس السيسي